

## تعقيب

عدد القضية : 35510

تاريخ القرار : 1 نوفمبر 2004

الأطراف : - المكلف العام بنزاعات الدولة في حق وزارة المالية

\*\*\*\*\* -

## المادة : اختصاص

اختصاص الدوائر الإستئنافية بالمحكمة الإدارية- الأحكام الصادرة عن المحاكم العدلية في المادة الإدارية.

ملخص القضية : يطعن المعقب في الحكم الصادر عن الدائرة الإستئنافية الرابعة بالمحكمة الإدارية بتاريخ 23 ديسمبر 1999 والقاضي برفض مطلب الإستئناف لعدم الإختصاص وحمل المصاريف القانونية على المستأنف.

## مآل القضية : الرفض أصلا.

إن مبادرة أحد أطراف النزاع بطلب إحالة ملف القضية على مجلس النزاع للبت في مسألة الإختصاص لا يقيد هذه المحكمة التي يعود إليها النظر في الطلب المرفوع أمامها في نطاق مطلق اجتهادها والقضاء فيه وفق القواعد الأصولية المتعلقة بتعليل الأحكام.

إنّ المشرع وإن أسند إلى المحكمة الإدارية بجميع هيئاتها القضائية اختصاصا عاما يشمل جميع القضايا الإدارية عدا ما أسند لغيرها بقانون خاص، إلاّ أنّه لم يسند للدوائر الإستئنافية بالمحكمة الإدارية بخصوص الأحكام الصادرة عن المحاكم العدلية إلاّ مرجع النظر في الأحكام الإبتدائية الصادرة عن المحاكم العدلية في المادة الإدارية في نطاق اختصاص مسند لتلك المحاكم بقانون خاص.